

2 من 01/شرح كشف الشبهات/المشركون الذين قاتلهم الرسول

مقرن بتوحيد الربوبية/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. متن كشف الشبهات لشيخ لام ومجدد دعوة التوحيد محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

الدرس الثاني. فإذا أردت الدليل على أن هؤلاء المشركين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهدون بهذا فاقرأ عليه قوله تعالى [00:00:20](#)

تعالى قل من يرزقكم من السماء والأرض ألم من يملك السماء والابصار ومن يخرج الحي من الميت - [00:00:44](#)

ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:01:06](#)

قال رحمة الله فان اردت الدليل اي طلبت الدليل على ان المشركين الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يعترفون بتوحيد الربوبية اذا اردت الدليل على هذا فهو في القرآن - [00:01:37](#)

في سورة يونس قال تعالى قل من يرزقكم من السماء والأرض قل هذا امر للرسول صلى الله عليه وسلم ان يقول وان يسأل المشركين الذين يعبدون غير الله من يرزقكم من السماء والأرض - [00:02:01](#)

هل الاصنام ترزقكم؟ هل الاصنام او الاولياء او الصالحين او ان تعبدونهم يرزقونكم من السماء بالمطر والارض
النبات امن يملك السمع والابصار انت تسمعون في اذانكم وتتصرون باعينكم - [00:02:35](#)

من الذي جعل هذا السمع في الاذنين وجعل هذا البصر في العينين من هو هل هي معبوداتكم؟ لا. فما تقدر على هذا ما تقدر على هذا من يخرج الحي من الميت - [00:02:59](#)

حي مثلا النبات من الحبة اليابسة الميتة يخرج منها النبات الحي ويخرج الجنين من النطفة. النطفة موت. يخرج منها الجنين الحي مخلوق من يخرج المؤمن من الكافر المؤمن حي والكافر ميت - [00:03:36](#)

ميت يعني في عقيدته وفي اما المؤمن فهو حي في عقيدته وقصيرته. كل هذا يدخل في قوله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يخرج الميت من الحي البيضة من الدجاجة مثلا البيضة ميتة - [00:04:03](#)

والدجاجة حية وكذلك الطيور كلها يخرج فراخها منها يخرج البيض منها هذا ميت والطيور حية من هو الذي يخرج هذا وكذلك يخرج الحبوب من الزرع. حبوب يابسة ميتة والزرع اخضر - [00:04:33](#)

وكذلك الكافر من المسلم. يكون الاب مسلم الابن او الولد كافر مثل ما هو في نوح عليه السلام هو ابنه نوح وابنه نوح عليه السلام رسول نبي من انبياء الله وابنه كافر. ميت - [00:05:03](#)

ميته في العقيدة يخرج المتضادات من هو الذي يقدر على على هذا الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر عموما ما في شك ان هذا الكون بليله ونهاره كواكبه وارضه وسمائه - [00:05:30](#)

ملائكته وجنه وانسه كلهم يتحركون وكلهم يعملون من الذي يدبرهم يدبر هذه الامور وينظمها ولا تختلف ولا تظطرب ولا تختلط نظام دقيق لا يتغير من الذينظمها لو هل هي اصنامكم؟ لا. فسيقولون الله. ما يقدرون يقولون هذى اصنام اللي تسوي - [00:05:30](#)

لا لا ما يقدرون لو بغوا ما يستطيعون يقولون يضطرون الى ان يقولوا الذي ليعمل هذه الاشياء هو الله. ليس معه احد. الى ثلاثة تقول

تتفون الله جل وعلا الذي تعرفون انه هو الذي يعلم هذه الاعمال - 00:06:03

وان اصنامكم لا تعمل شيئا الا تتفون عذاب الله لانكم عرفتم الحق ثم انكرتموه تعرفون ان الله هو الذي يفعل هذه الاشياء ثم تبعدون غيره مع ان العبادة حق له سبحانه وتعالى - 00:06:33

هذه عاجزة مدبرة كيف تبعدونها وهي مدبرة مثلكم؟ او اقل منكم العجيب ان الادمي العاقل المتحرك يعبد الحجر الذي هو جامد وموات لا او يعبد الميت المدفون الحي يعبد الميت المدفون. هذا من العجائب ومن التناقض - 00:06:59

العجب نعم وقوله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون نعم وقوله جل وعلا في سورة المؤمنون قل من رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم تعقلون - 00:07:30

سيقولون لله. الملك من هو له؟ من الذي يملك؟ الرب معناه المالك. من الذي يملك سماوات والارض ومن فيهن هل اصنامكم تملك شيئا من هذه الاشياء لا الا تذكرون يتذكرون خطأكم - 00:08:02

وتذكرون ان العبادة لله عز وجل الا تذكرون نعم هذا انكار عليهم. نعم قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم فيقولون لله قل افلا تتفون الراب هو المالك السيد والمصلح الذي يصلح هذه - 00:08:30

الاشياء ويلكها وتخضع له من هو هل هي الاصنام والاشجار والاحجار التي تبعدونها لا هذه مخلوقة هذه مخلوقة وليس ربها فسيقولون الله من رب السماوات السبع ورب العرش السماوات السبع السماوات المبنية سبع سماوات - 00:09:03

رب العرش الذي فوقها فوق السماوات العظيم من هو رب هذه الكائنات فسيقولون الله. سيقولون الله هو رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ما دام انه رب السماوات السبع رب العرش العظيم. فكيف تبعدون غيره؟ افلا تتفون الله - 00:09:37

سبحانه وتعالى تخافون غضبه وعقابه تتذدون وقاية بينكم وبين العذاب بطاعة الله عز وجل هذا برهان هذى براهين عقلية. نعم قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجاري ولا يجر عليه - 00:10:07

ان كنتم تعلمون فيقولون لله قل فاني تسحرن والمن بيده ملكوت كل شيء. من هو الذي يملك الكائنات من هو الذي يملكها ومن هو الذي يدبها ويسخرها؟ ولا يستعصي عليه شيء - 00:10:33

من هو؟ هل هو اصنامكم ما يستطيعون يقولون نعم لابد ان يعترفوا ان ملكوت الله سبحانه وتعالى فاذا اعترفوا لزمه ان يعبدوا الله عز وجل ويخلصوا له العبادة فان ابوا تبين بطلانهم بطلان ما هم عليه هذا برهان - 00:11:06

قانون عقلي قل ما من بيده قل من يملكه ملك تبارك الذي بيده الملك فالمراد بيده يعني ملكه وسلطانه يؤخذ منه اثبات اليد لله عز وجل نعم فهو يديه ولا يجاري عليه - 00:11:41

ويجيز ويعيز الخائفين يجيز يعني يعيذ الخائفين ويحميهم يمنع عنهم عدوهم ولا يجاري عليه اذا اراد الله جل وعلا احد يمنع الله عنه. اذا الله جل وعلا فاراد احدا بشيء عذاب او بهلاك فلا احد - 00:12:13

يحول بينه وبين الله جل وعلا امره ناذذ سبحانه وتعالى ما احد يمنع عذاب الله عن احد من المخلوقات فهذا دليل وبرهان عقلي على ان الذي يستحق العبادة هو الله جل وعلا - 00:12:50

اما من عداه فهو عاجز ان وقت صلاة العصر حسب توقيت مكة المكرمة فهذا دليل وبرهان عقلي على ان الذي يستحق العبادة هو الله جل وعلا واما من عداه فهو عاجز - 00:13:16

عاجز فقير مملوك فكيف يعبد مع الله عز وجل؟ هذى براهين عقلية. على اثبات في التوحيد في العبادة وان الذي يستحق العبادة هو الله. وانه لا يستحقها غير كائنا من كان - 00:13:40

نعم السحر هو عمل يغير العقل عمل شيطاني خفي يغير العقول ويؤثر في في المسحور فكان هؤلاء المشركين كانوا مسحورون. الشيطان هو الذي سحرهم وغير عقولهم فانتكست الشاهد من هذه الآيات ان الذين - 00:14:03

بعث اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم من المشركين كلهم يعترفون بتوحيد الربوبية يعترفون بتوحيد الربوبية وانما يشرون في توحيد الالوهية الرسول طلب منهم ان يفردوا الله بالعبادة - 00:14:38

واحتاج عليهم احتج عليهم باعترافهم بتوحيد الربوبية. كيف تعرفون بالربوبية وتشركون مع الله غيره هذى براهين عقلية مفتشمة لكل مشرك. وليس هذا خاصا بالمشركين بل هي عامة للمشركين الى ان تقوم الساعة - 00:15:04

فكل من عبد غير الله فانه ملزم بهذه البراهين نقول لهم تعالوا هل البدوي او الحسين او اه عبدالقادر الذين تعبدونهم من دون الله هؤلاء الاموات تعالوا هل هم يعملون هذه الاعمال - 00:15:34

هل هم يخلقون يرزقون يحيون يميتون؟ لا ما يقدرون يقولون كذا لكن يقولون اتخاذهم وسائل بيننا وبين الله. نقول الله امركم بهذا امركم ان يتخدوا وسائل او شفاء تشرعون شيء من عندكم - 00:15:56

لا الشرع حق لله جل وعلا الله لم يأمرنا ان نتخذ فلان واسطة بيننا وبينه ولا امرنا ان نتقرب الى الاموات بل امرنا ان نتقرب اليه هو سبحانه وتعالى وان ندعوه هو نستغث به هو وهو قريب مجتب - 00:16:24

يسمع ويرى ويعلم اما هذه الجمادات او الاموات لا يسمعون ان تدعوه لا يسمع دعاؤكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ما يقدرون فقرأ ما عندهم شيء انت اغنى منهم احياء - 00:16:50

تمشون وتكسبون وهم اموات مرتهنون ما يقدرون على شيء وقل لهم كذا الحجة التي على الاولين هي الحجة التي على المتأخرین الى ان تقوم الساعة. القرآن معجز براهينه وما تتغير معجزة - 00:17:07

في كل زمان هي هي نعم مع كل مخالف ومع كل مشرك. نعم فاذا تحققت انهم مقرؤن بهذا وانه لم يدخلهم في التوحيد الذي دعاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:32

وعرفت ان التوحيد الذي جحدوه هو توحيد العبادة الذي يسميه المشركون في زماننا الاعتقاد هذه النتيجة اذا عرفت اذا عرفت ان المشركين الاولين يعترفون بتوحيد الربوبية ولم يدخلهم في الاسلام - 00:17:52

لأنهم لم يعترفوا بتوحيد الالوهية ولا يدخلون في الاسلام الا اذا اعترفوا بتوحيد الالوهية هذا هو الذي يدخل في الاسلام اما توحيد الربوبية هذا ما يدخل في الاسلام لانه اقر به المشركون من قبل ولم يدخلهم في الاسلام - 00:18:17

قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يعترفون بتوحيد الربوبية المطلوب هو توحيد الالوهية اما توحيد الربوبية فهو موجود وايضا لا يكفي وانما هو برهان دليل على توحيد الالوهية - 00:18:38

اما الذي يقول ان التوحيد هو الاقرار بان الله هو الخالق الرازق المحبي المحيي فهذا غلط هذا اقر به المشركون ولم ينفعهم التوحيد هو افراد الله بالعبادة هذا هو التوحيد - 00:19:02

المطلوب هذا هو التوحيد المطلوب. اما الاول فهو توحيد لكنه لا يكفي وهو موجود في الخلق هو موجود في الخلق ما احد من الخلق ينكر ان الله هو رب وان الله هو الخالق الرازق - 00:19:21

الا من عاند مثل فرعون او النمرود وهؤلاء يعترفون بقراره انفسهم وان كانوا يتظاهرون بالجحود الا انهم يعترفون بقراره انفسهم ان هذه الامور لله عز وجل نعم. وكانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ليلا ونهارا. ثم منهم من يدعو الملائكة لاجل صلحهم - 00:19:44

وقربرهم من الله تعالى ليشفعوا لهم. المشركون متتنوعون في عبادتهم. منهم من يعبد الملائكة والملائكة عالم من عالم الغيب خلقهم الله لعبادته وخلقهم لتنفيذ اوامره. في الكون الملائكة ينفذون اوامر الله - 00:20:12

جل وعلا في خلقه ملك الموت ينفذ الموت في الاحياء منهم من هو موكل بالسحاب والقطار؟ ومنهم من هو موكل بالوحى مثل جبريل عليه السلام هو ملك الوحى كل ملك من الملائكة او كل جنس من الملائكة له عمل - 00:20:41

له عمل يقوم به بامر الله سبحانه وتعالى هؤلاء هم الملائكة عليهم الصلاة والسلام منهم من يعبد الملائكة عباد لله عز وجل كيف يعبدون وهم عباد العبد يعبد من دون الله ما ما يصلح - 00:21:10

ومنهم من يعبد الانبياء منهم من يعبد الانبياء مثل الذين عدوا عيسى عليه الصلاة والسلام رسول الله و منهم من يعبد عزير ابن الله يقولون اليهود يقولون عزير ابن الله او زر قيل هونبي وقيل هو عبد صالح - 00:21:32

ومنهم من يعبد الاولياء والصالحين فهم و منهم من يعبد الاشجار والاصنام منهم من يعبد الجن والشياطين

فهم متنوع ومنهم من يعبد الشمس والقمر هم متفرقون في عبادتهم. ما هو بعلى نوع واحد - [00:21:58](#)

هذا رد على الذين يقولون الشرك هو عبادة الاصنام فقط نقول الشرك هو عبادة غير الله. سواء كان صنما او ملكا اونبيا او ولها او هذا هو الشرك عبادة غير الله ما هو بخاص بعبادة الاصنام وانما الاصنام نوع نوع من الشرك - [00:22:30](#)

يقولون لا ما يشرك الا اللي يعبد الاصنام اللي اما الذي يتقرب الى الاوليات والصالحين والملائكة ليس هذا ما هو بمشرك هؤلاء وسائل. نقول هذا هو الشرك لا فرق. لا فرق بين من يعبد صنما ومن - [00:22:58](#)

نعبد ملكا من يعبدنبيا من يعبد ولها؟ لا فرق الشرك هو عبادة غير الله جل وعلا كائنا من كان الله جل وعلا يقول واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا شيئا اي شيء ما قال ولا تعبدوا الاصنام فقط - [00:23:18](#)

قال ولا تشركوا به شيئا. وكلمة شيء تعم. كل معبد من دون الله لم يقل لا تعبدوا الاصنام فقط لا تعبدوا الملائكة فقط وانما قال ولا تشركوا به شيئا. اي شيء - [00:23:40](#)

اي شيء من المخلوقات لكن تجوز العبادة له نعم او يدعوا رجلا صالحا مثل اللات اونبيا مثل عيسى. اللات اللات بالتشديد باستنفاع علم لث يلف لان انه قيل انه رجل صالح في الطائف وكان يلت السوقي للحجاج - [00:24:01](#)

كان يعمل التسويق للحجاج طعام نوعا من الطعام يطعمه الحجاج تقربا الى الله جل وعلا فلما مات عبدوه عبدوه من دون الله. لانه رجل صالح يقربهم الى الله بزعمهم وقيل اللات بالتحفيف اسم صنم حجر حجر يعبدونه من دون - [00:24:29](#)

للله عز وجل فلات قيل انه عبد صالح وقيل انه حجر وعلى كل حال سواء كان عبدا صالحا او حجرا المعنى واحد. المعنى لا يتغير لا فرق بين من يعبد الحجر ومن يعبد البشر. لا فرق. النصاري يعبدون عيسى عليه السلام - [00:25:01](#)

يقولون انه ابن الله او بعضهم يقول هو الله بعضهم يقول ثالث ثلاثة عقائد النصاري المتأخرة غيرها اه دين المسيح عليه السلام وادخلوا فيه الشرك واعتقدوا ان المسيح ابن الله - [00:25:29](#)

فعبدوه من دون الله ولا يزالون على هذا اذا استمعت الى اذاعاتهم اذا استمعت الى اذاعاتهم في عبادة المسيح تتعجب اين العقول؟ اين العلم اين المسيح عليه السلام عبد من عباد الله مخلوق. يقولون لا هو من الله - [00:25:55](#)

تعالى الله عما يقولون تعالى الله عما يقولون. لو استمعتم الى اذاعاتهم صوت الانجيل صوت كذا اللي يبيعونها من من خزعبلاتهم يصفون المسيح بأنه لانه ابن انه المخلص انه انه - [00:26:26](#)

ولا يذكرون الله. الله ما له ذكر عندهم ابدا انما المسيح المسيح. يسوع ابن الله. يسوع ابن الله يقولون نعم وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك - [00:26:52](#)

ودعاهم الى اخلاص العبادة لله وحده كما قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. عرفت ان الرسول صلى الله عليه وسلم قاتلهم على اي شيء قاتلهم على الشرك في العبادة - [00:27:13](#)

قاتلهم على الشرك في العبادة لما ابوا ان يعبدوا الله وحده وبقوا على عبادة الاصنام الرسول قاتلهم مع انهم يعترفون بالربوبية لله عز وجل ولم يفرق بينهم لم يفرق بين من عبد الاصنام او عبد المسيح او عبد آآ - [00:27:33](#)

الاوليات والصالحين لم يفرق بينهم لان كله شرك. الدليل على هذا قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا كلمة احد تعم كل احد لم يقل فلا تدعوا مع الله الاصنام فقط - [00:28:02](#)

بل قال فلا تدعوا مع الله احدا. اي احد ملك من الملائكةنبي من الانبياء ولی من الاوليات لا تتجاوز العبادة الا لله عز وجل نعم وقال تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء - [00:28:25](#)

نعم قال جل وعلا له دعوة الحق له اي لله جل وعلا دعوة الحق هو الذي حق ان يدعى هو الذي يستحق ان يدعى وحده. اما من يدعى غيره فهو مسلم. له دعوة الحق - [00:28:56](#)

والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. لانهم ما يستطيعون ما يملكون شيء كل الاصنام والمعبدات ما تستطيع ان تجibك الى ما سألت لانها لا تخلق ولا ترزق ولا تحسي ولا تحيي ولا تحيي ولا تدب. والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبابس -

كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه لو انك جيت على بير مليان ما عذب وانت عطشان ولا مئة رشا ولا دلو ووقفت على البير
00:29:44

ما يجييك الماء لازم تتخذ زلو حبل او متينة او شيء يرفع لك الماء. اما انك تبسط يدك الى الماء تبيه ما يمكن هذا كذلك الذي يدعو غير الله هذا ما يحصل على مطلوبه مثل كبساط كفيه الى الماء ليبلغ فاه ما ما يمكن هذا -
00:30:05

لا يمكن وما هو ببالغه؟ وما دعاء الكافرين الا في ظلال ضياع باطل ما يحصلون على مطلوبهم ابدا قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. وما لهم فيما من شرك وما لهم منهم -
00:30:29

من ظهير نعم. قد يسأل سائل قد يقول نعم عباد القبور قد يحصل لهم بعض مطلوبه. يجي عند القبر ويطلب شيء يحصل له فهذا دليل على ان الميت يستجيب وينزل نقول له هذا ابتلاء وامتحان من الله هذا من الله الي -
00:30:57

فهو الله الذي اعطاه هذا الشيء هو الله وليس الميت. من اجل الامتحان والابتلاء من اجل ان يظن انها الميت هو اللي عطاه هذا الشيء
00:31:18
 هذا من باب الابتلاء. والامتحان -

او انه صادف قضاء وقدرا من الله ما هو من اجل الميت؟ الله مقدر هذا وحصل ما هو من الميت وانما هو من الله جل وعلا فالذي يحصل لعباد القبور من المطالب لا يدل على جواز دعاء الاموات -
00:31:36

لان هذا الذي يحصل لهم هو من الله وليس من الاموات وانما اجراء الله لاحد امرئين. اما انه ابتلى وامتحان لاجل ان يستدرجهم واما انه قضى وقدر هذا الشيء وحصل وظنوا انه من الميت وهو ما هو من الميت من الله جل وعلا -
00:31:58

نعم وتحققت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء كله لله والذبح كله لله. والنذر كله لله. الرسول صلى الله عليه وسلم قاتل المشركين. هل احد يشك -
00:32:24

لان الرسول قاتل المشركين ابدا هذا ثابت في التاريخ والسير ثابت ان الرسول قاتل المشركين. وهذا في القرآن يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين يا ايها النبي يجاهد الكفار والمنافقين -
00:32:43

فيقول سبحانه وتعالى فاذا انسلح الاشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
 فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم اقتلوا المشركين اقتلوا هذا امر. المشركين يعني اقتلوهم لاجل اي شيء لاجل

شركهم. لاجل -
00:33:09

شركهم هذه علة علة لامر بقتلهم وهو انهم مشركون وقاتلوا هم حتى لا تكون فتنه فيكون الدين كله لله هذه هي الحكمة من الجهاد ان تكون العبادة لله وحده هذا لا يشك فيهن الرسول قاتل المشركين -
00:33:37

مع ان المشركين يعترفون ان الله هو الخالق الرازق المحبي المدبب كما في نص القرآن فدل على ان توحيد الربوبية لا يكفي ولا يدخل
 الانسان في الاسلام العادات كثيرة الذبح والتذر والصلوة والصيام والحج والعمره وجميع الصدقات كلها لله -
00:34:02

عز وجل الدين لله الدين بجميع انواعه والعبادة بجميع انواعها لله عز وجل ويكون الدين كله لله. ما يكون بعظه لله وبعظه لغير الله
 نعم. والذبح كله لله. الذبح التقرب تذبح ذبيحة تتقرب الى الله بها -
00:34:30

لا يجوز تذبح للميت او تذبح للقبر وانما تذبح قل ان صلاتي ونسكي النسك هو الذبيحة فكما ان الصلاة لا تكون الا لله كذلك الذبح لا
 يكون الا لله فالذبح للقبور يذبح -
00:34:57

للأولياء والصالحين هذا مشرك الشرك الاكبر لانه صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله عز وجل فالاضحية والعقيدة والهدى كل هذا لله
 عز وجل ما يجوز يذبح لغير الله. الان يذبحون عند الاظحة -
00:35:14

يجيبون الاغنام ويجبون الابل والبقر ويذبحونها عند الاضحة مثل ما الحاج يذبحون في منى لله هم يذبحون للاضحة هذا شرك
 اكبر والعياذ بالله لانهم يذبحون لغير الله يذبحون لغير الله -
00:35:41

نعم والاستغاثة كلها بالله. الاستغاثة طلب الغوث. الاستغاثة اخف من الدعاء اعم الاستغاثة ما تكون الا عند الضرورة. تكون

الاستغاثة عند الضرورة طلب الغوث عندما تقع في خطر في مشكلة ضائقة تستغيث بالله عز وجل - 00:36:02

الاستغاثة على قسمين تبهاوا الاستغاثة بالملحق فيما يقدر عليه لا بأس فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه موسى عليه السلام استغاث به الاسرائيلي على عدوه من القبط لأن موسى يقدر على اغاثته - 00:36:32

الاستغاثة بالحي الحاضر فيما يقدر عليه لا بأس الامر عاديه واما الاستغاثة بالملحق فيما لا يقدر عليه الا الله هذا هو الشرك كالخلق والرزق والاحياء والاماته والامر التي لا يقدر عليها الا الله - 00:36:56

هذا ما يجوز الاستغاثة بالملحقين هذا شرك اكبر هذا شرك اكبر نعم وجميع انواع العبادة كلها لله جميع انواع العبادة. العبادات كل ما شرعه الله فهو عبادة العبادات كثيرة منها ما هو عبادة قلبية كالخوف والرغبة والرهبة والتوكيل هذه - 00:37:17

عبادات قلبية ومنها عبادات بدنية كالصلوة والصيام والحج والعمرة ومنها عبادات مالية كالصدقة والزكاة والنذور هذى عبادات ايش؟ مالية. فالعبادات قلبية او عبادات بدنية او عبادات مالية لا تكون الا الله جل وعلا - 00:37:48

ولهذا يقول شيخ الاسلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله العبادة اسم جامع لكل ما يحب هو الله ويرضاه من الاعمال والاقوات الظاهرة والباطنة. الظاهرة على اللسان فالذكر والتهليل والتذكير او الظاهر على البدن كالركوع والسجود - 00:38:15

او العبادات الباطنة في القلب كالخوف والرغبة والخشية والانابة والتوكيل هذه عبادات في القلب كلها لله عز وجل قسم جامع شف اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة كلها هذه العبادة - 00:38:42

كل ما شرعه الله فهو عبادة اما ما لم يشرعه الله فلا يكون عبادة يكون بدعة العبادة توقيفية ما نحدث بالعبادة شيئاً من غير دليل من الكتاب والسنة فلا عبادة الا ما شرعه الله او شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امر - 00:39:13

هنا فهو رد العبادات توقيفية ما يعمل منها شيء الا بدليل من كتاب الله او من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وعرفت ان اقرارهم بتتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام. هذه هي النتيجة. اذا قرأت الآيات والاحاديث وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:39:42

عرفت ان توحيد الربوبية لا يكفي ولم يدخلهم في الاسلام ولم يعصم دماءهم واموالهم حتى يكون الدين لله الدين ما قال الربوبية؟ قال الدين. ما تدين الله به من العبادة يكون لله عز وجل - 00:40:11

ما يقل لحاد فيه شيء. نعم وان قصدهم الملائكة او الانبياء او الاولياء يريدون شفاعتهم والتقرب الى الله بذلك هو الذي احل دماءهم واموالهم اذا كان المشركون يعترفون لله بالربوبية وانه هو الخالق المالك المدير المحبي - 00:40:31

مميت الرازق. اذا لماذا عبدوا غيره مع انهم يعترفون انه لا يملك هذه الاشياء الا الله الجواب عبدوهم يكونوا وسائل بينهم وبين الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء - 00:40:58

شفاعونا عند الله وسايق يشفعون لهم. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربون الى الله زلفى وصايا يقولون نبيهم وسائل طيب الله امركم بهذا امركم انكم تجعلون وسائل بينكم وبينه - 00:41:22

وين الدليل على هذا العبادات توقيفية هات دليل على ان الله امرنا ان نجعل وسائل بيننا وبين الله الله امرنا بعبادته وحده بدون واسطة امرنا بدعائه بدون واسطة امرنا بطلب الحاجات منه بدون واسطة. وهو قريب مجتب سبحانه وتعالى - 00:41:44

ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة فيقول هل من سائل فاستجيب له؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه ما قال اتخاذوا وسائل يبلغونني عن حاجاتكم مثل ما هو عند الملوك - 00:42:09

من البشر الملوك ما توصل اليهم الا بواسطة شفيع. اما الله جل وعلا فبابه مفتوح. ما يحتاج الى واسطة ولا نعم يحتاج الى واسطة في التشريع فقط في تبليغ الرسالة اما الواسطة في قضاء الحاجات لا ما يحتاج الى واسطة - 00:42:30

افهموا الفرق بين الواسطة في تبليغ الرسالة هذه لابد منها من انكرها كفر او الواسطة في قضاء الحاجات هذى من اثبتها كفر وهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية هناك واسطة من انكرها كفر - 00:42:51

وهناك واسطة من اثبتها كفر. ما هي الواسطة التي من انكرها فقط الرسالة هنا ما نعرف الشرع الا بواسطة ايش ؟ ها ؟ الا بواسطة الرسل. لابد من الرسل فهذه من انكرها كفر - 00:43:12

واما الواسطة التي من اثبتها كفر فهي الواسطة بيننا وبين الله في قضاء الحاجات وتغريج الكربات الفرق بين هذه والنعم عرفت حينئذ التوحيد الذي دعت اليه الرسل. اذا عرفت ان المشركين اعترفوا بتوحيد الربوبية. ولم يدخلهم في الاسلام. ولم يعصم - 00:43:33

دماءهم واموالهم. قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. عرفت ان التوحيد المطلوب هو توحيد الالوهية وهو العبادة وليس توحيد الربوبية توحيد الربوبية ما احد ينكره انما الخصومة والانكار والجهاد حصل - 00:44:00

في توحيد الالوهية المشركون يعبدون غير الله وبعث الله الرسل امرهم بعبادة الله عز وجل وابوا من ابي يجاهد ويقاتل ليكون الدين كله كله لله جل وعلا نعم وابي عن الاقرار به المشركون. توحيد الالوهية ابى عن الاقرار به المشركون - 00:44:22

ما ابوا الاقرار بتوحيد الربوبية انما ابوا الاقرار بتوحيد الالوهية. نعم وهذا التوحيد هو معنى قوله لا اله الا الله فان الله عندهم هو

الذي يقصد لاجل هذه الامور سواء كان ملكا او نبيا او ولها او شجرة او قبرا او جنيا. اذا قلت لا الله الا الله ما معناها - 00:44:54
معناها لا خالق ولا رازق الا الله لا معناها لا معبود لا معبود بحق الا الله لان الله هو المعبود والالهية هي العبادة الهايا له يعني عبد الالهية هي العبادة - 00:45:24

فقولك لا الله او قولنا لا الله اي لا معبود بحق الا الله جل وعلا اما من عبد من دون الله فهو بغير حق فهو بغير حق هذه الكلمة التوحيد - 00:45:45

ما قال لا لا الله انتبهوا ما قال لا رب الا الله هذا كل يدرى انه لا رب الا الله. لكن قال لا الله لا الله اي لا معبود بحق - 00:46:02

الا الله جل وعلا هذا هو معنى لا الله الا الله نعم لم يريدوا ان الله هو الخالق الرازق المدبّر. في فرق بين الرب والاله؟ الرب هو الخالق الرازق المدبّر - 00:46:18

الله هو المعبود في فرق بين هذا وهذا نعم فانهم يعلمون ان ذلك لله وحده كما قدمت لك. يعلمون ان الخلق والرزق والاحياء والاماتة وتوحيد الربوبية لله وحده - 00:46:39

تكون هذا ما يقدرون ينكرون ما يقدرون ينكرونه انما الذي انكره هو توحيد الالوهية يقولون ما العبادة ما هي بخاصة بالله يجوز انه يعبدولي والصنم والحجر والشجر كل ما يقربه الى الله. طيب ليه ما تتقارب الى الله جل وعلا؟ انت - 00:46:58

ليه ما تتقارب الى الله انت بدون ان واحد يقربك؟ قلت هو سلطك هذا من العجائب نعم وانما يعنون بالله ما يعني المشركون في زماننا بلفظ السيد. نعم - 00:47:25

المشركون ما ما يعنون بالله المعبود يعنون بالله هو الرب. يقولون الله هو الرب والسيد. هذا غلط نعم فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم بدعوهم الى الكلمة التوحيد وهي لا الله الا الله. هي الرسل - 00:47:45

الى لا الله الا الله ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. كل الرسل بعثوا بلا الله الا الله. اي لا معبود بحق - 00:48:06

الا الله عز وجل نعم والمراد من هذه الكلمة معناها لا مجرد لفظها. اي نعم كثير يقولون لا الله الا الله لكن ما ما تنفعهم لانهم لا يفهمون معناه ما يفهمون معنى يظنون ان معناها توحيد الربوبية - 00:48:20

وانه لا الله الا الله لا خالق ولا رازق الا الله هذا اللي يظنون هذا غلط كبير. بل معناها لا معبود بحق الا الله لا معبود بحق الا الله. كثير من ينطقون بها لا يفهمون معناها - 00:48:43

وهذه المصيبة والمقصود ليس لفظ لا الله الا الله المقصود معناها المقصود معناها والعمل بمقتضها اما مجرد اللفظ هذا ما ينفع مع عدم المعنى - 00:49:04